في حال بعدها عن العيون وصرعها عاجلا في
اسرع ما يكون فحننت له الخفة وباركت فيه
واظهر من سر الظفر ما كان يخفيه وفرح فرحا
بتحصيلها ما بدا وحملها من كان له شاهدا
ورمى لمن قبله وسبقه وفي بحر الحمد والشكر غرقه
ثم تواتر الصرع من يد كل نبيه ونبيل وتفرقوا
من ذلك الوجه على وجه جميل
كم طاير المارض امسى واقعا
ببليهم قوس للسماء قد سما
من حيث لا يشعر باتته الردى
فاعجب له من صامت تكلما
لم يدر من اين اصيب قلبه وانما الرامي درى
كيف رما فلما شاهدت من احوالهم ما راقني
ومن نوالهم ما قيدني عن غيرهم وعاقني اثنيت
على من بهم عرفني وبالطيب المسلي من نغماتهم
عرفني وقمت ناسدا اوصف الموافق والاطيار
قايلا على سبيل التشوق والتذكار
يا صاح قم نسعى الى الاملاق
فنحوها قد ذبت من اشواقي
لله ما احلا احلا اوقاتها
واملح الولدان في جناتها

والجو

ولجو يجلى في ثياب دكن
تسلب اللب بفرط الحسن
والسحب قد نثرت بعقود فردها
وانفرطت على الربا عقودها
وروضة الانس يفوح طيبها
ويثني في دوحها قضيبها
ونغمات الطير بالالحان
تغني عن الجنوك والعيدان
احسن بها يا سعد من اطيار
تلوح كالانجم للابصار
تخالها اذا سجى جنح الغسق
كاسطر خطت على وجه الملق
من وارد وصادر وواضع
وناهض وطاير وواقع
وابيض كالصبح اذا انبلجا
واسود محلولك يحكي الدجا
واخضر مدبج اللباس وازهر نزهو على النراسى
مختلفات في الحلي والشكل عن حصرها يعجز اهل الفضل
لكنها جليلها معروف وهو الذي اربابه موصوف
فها كها من بعد عشر اربع كقمر بدر التم حتى يطلع
قد جمعت اوصاف كل طاير بستان يا ذا المجد والماثر

Copyright © King Saud University